

فالجهل يزرى بكل حى ولا تعيب المنون حيا

قلت للمريخ^(١)

قلت للمريخ أعلنه وهو يذكى جمرة الغضب
ويك! ما هذا الخراب؟ وما ذلك الإغراق فى العطب؟
أثم تسطو على أم ولظى ثوارة اللهب
ودماء كالبحار على عيلم^(٢) للدمع منسكب
وقبور كظها تخما جثت الهلكى من السغب^(٣)

قال: مه يا صاح أين ترى كل ما استهلكت وأعجبتى
أرضكم ما زلت أبصرها نائيا حيناً وعن كذب^(٤)
هين ما قد تبدل من سمتها فى هذه الحقب

جزاء الله

جزى الله هتلر أوفى الجزاء بما قد أجاد وما قد أساء
فما زال يقذف من حوله مواعظ يلقفها من يشاء
ألم نر كيف يكون الحقيير حقيراً ويقضى بأيدى القضاء
وينهى ويأمر فى قومه ويبرم فى أمرهم ما يشاء

(١) المريخ فى أساطير الأقدمين هو رب الحرب .

(٢) بحر .

(٣) الجوع

(٤) عن قرب .